

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4376 @ .

- ( وسار على النهج الذي سلكت به % مسالكه اباؤه وجدوده ) .
- ( يعد المذاكى وهي جرد صواهل % ليوم يذيب الصافنات وقوده ) .
- ( ويدخر الممران حتى يردده % وأملوده ما طوره أو قصيدة ) .
- ( سليل مليك في العلاء معرق % يمت بمجد لا ترد شهوده ) .
- ( فيذعن بالتقصير كل منادد % وما الفخر الا ما رواه نديده ) .
- يقول فيها .
- ( فيا ملكا تضحى الملوك أذلة % لديه كما ذلت لمولى عبيده ) .
- ( ويسجد رب التاج خوفا لبأسه % وقل له من رب تاج سحوده ) .
- ( بقيت على رغم الحسود مبلغا % من العمر ما تختاره وتريده ) .
- أبو جعفر بن أبي كريث .
- أو ابن أبي كريث الخاطب المصيبي خطب المصيصة له ذكر .
- قرأت في شعر العباس الخياط المصيبي أبياتا في أبي جعفر الخاطب المصيبي يهجوهُ .
- ( لنا خاطب من خرو يكنى أبا جعفر % له خطب بردها يحض على المنكر ) .
- ( فقل لأبي الأصبغ الأمير ولا تصغر % يعد له جبة وفروا مع الممطر ) .
- ( فإني على برده من البعد لم أصبر % فكيف ترى حال من إلى جانب المنبر ) .
- ومن شعر العباس فيه أيضا .
- ( يستريح العباد لو قد عمينا % يا بغيضا من الرجال مقيتا ) .
- ( لك في منبر المصيصة وعط % ينشف الحزن ثم ينسي القنوتا ) .
- ( ذاك من أجل أن حلقك فيه % جمل ليس يستطيع السكوتا ) .
- ( أنت لو شئت أن تكون بليغا % للزمت السكوت حتى تموتا ) .
- وكان هذا العباس المصيبي مولعا بجهو الناس والأكابر منهم حتى أنه لا يكاد